

الأمثل في تفسير كتاب □ المنزل

[565] الآيات 53-57: قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَاتٍ وَمَا نَحْنُ
بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ 53 إِنْ نَسَقُولُ
إِلَّا اعْتِرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنْ نَسَى أُوْهُدَىٰ □ وَاشْهَدُوا
أَنْزَىٰ بِرَبِّهِمْ مِمَّا تُشْرِكُونَ 54 مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا
تُنظِرُونَ 55 إِنْ نَسَى تَوَكَّلْ عَلَيَّ □ رَبِّي وَرَبَّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا
هُوَ آخِذٌ بِذَاتِ صَيْتِهِنَّ إِنْ رَبِّي عَلَيَّ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ 56 فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا آتَىٰ أُرْسُلَاتِي بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوْنَ شَيْئًا إِنْ رَبِّي عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ
حَفِيظٌ 57 التفسير قوّة المنطق: والآن لننظر ماذا كان ردّ فعل القوم المعاندين
والمغرورين - قوم عاد - مقابل نصائح أخيهم هود وتوجيهاته إليهم: (قالوا يا هود ما
جئنا ببينة) أي لم تأتينا بدليل مقنع لنا (وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك) الذي
تدعونا به إلى عبادة □